السنة الرابعة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة
مصر للمصريين
L'EGYPTE AUX EGYPTIENS

قيمة الاشتراك سنويًا فرنك ١٠
ومع التودد والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل للمحلات رأسًا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NABDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٥ باريس في ٦ رمضان المبارك سنة ١٣١٨

سفر ووصول

ما احذقك يا قاري يا سيد الفحول . باذن التصور سامعك بتقول . المقالة دي لا شك مبنية . على سفر روبرتس من الترنسفال ووصوله الى العاصمة الانكليزية . نظرك في محله يا حضرة القاري . ما ازكاك بدون ايضاح بتفهم افكاري . نعم هذا موضوع المقالة دي يا صاح . اللي براح افسرلك رسوماتي الملاح . بقى شوفهم بنظرة يا قرة العين . وقل لي ماذا فهمت من الرسمين . نعم الرسم ده اللي على الشمال . ده شي حصل في بلاد الترنسفال . والرسم اللي على اليمين . مصور فيه اللي جرى في بلاد الحمر الظالمين . عفارم عليك وفي الرسم الاول العساكر الانكليزية . من شدة ضرب البور فيهم صبحوا في حالة ردية . والاثنين اللي بيتشاجروا دول كتشنير الجنرال . والمستربول انذل الانذال . والرسم اللي على اليمين . صورت فيه يا سيد العارفين . البيون العجوز الشمطا وحولها الارامل والايتام . واللي بتخاطبه ده اللورد روبرتس قائد عساكر الانكليز اللئام . والان خليني اتحفك يا قاري يا عزيز . بترجمة ما سمعته بالانكليز . من الكلام والحديث . اللي جرى بين كتشنير الغدار ومستربول الخبيث . وبين البيون الحزينة والجنرال روبرتس المهياص . الحاصل رايح ابلغك مخاطبات الاربعة اشخاص . فنبتدي بالرسم الاول وهو اللي على اليسار . اللي فيه المستربول البربري والجنرال كتشنير اللي صبح رسمه عار . انا اسمع لي يا حضرة القاري . اترجم لك كلامهم الانكليزي بعربينا الجاري

قال كتشنير — مالي يا بو الذيل اراك غضبان هي الحالة خربت يا سيد الجدعان ؟ — قال المستربول — كيف ما اغضبشي يا حضرة الجنرال . لما ارى اللورد روبرتس قائد عساكرنا الابطال . سافر لندرة وخلى التمطلي بطلي والبور نازلين في ضرب انا واهلي — قال له كتشنير — انا اقهر البور مثلما قهرت اهل السودان — قال المستربول — ما انتصرت على السودانيين يا خمران . الا بمساعدة عساكر مصر الجدعان . فهم اللي حاربوا وكسروا الدراويش . والا كانوا اكلوكم مثلما ياكل الحمار الحشيش . دول عساكرك كانوا في حرب السودان كناية عن متفرجين . وما حد قاتل غير المصريين . والشاهد على ضعف عساكرنا يا كتشنير . هو ان مع كثرتهم بيضعضعوهم البور — قال كتشنير — ما تخافشي طالما عندنا اموال . ما ينقصناش رجال — قال المستربول — انما بقاش عندنا ضباط يا جنرال . نتولهم تذبحهم اهل الترنسفال — قال كتشنير — ضباطنا عديدة في وادي النيل . الواحد منهم اكبر من الفيل — قال المستربول — انما اذا خلعتهم من مصر يقوموا علينا الاهالي . ويكرشونا من وادينا الغالي — قال كتشنير — خلي قلبك في بطيخة صيفي من الجهة دي يا خمران . دول اولاد مصر كلهم جبنان . وحكامهم مبسوطين منا وكذلك الاعيان والذوات . لاننا بنحشي جيوبهم جنيهات . ومن خصوص اهل الترنسفال . من صبر نال . افنيهم لك نساء ورجال . وعجايز واطفال . والحي ذكرتهم من الدنيا يا حبوب . وتصبح افريقا كلها ملكنا من الشمال للجنوب . رغمًا عن انف الدول الافرنجية . المصريين حطيناهم في الجراب والبور جهزنا لهم تربة انكليزية

هذا ما جرى من الكلام . بين كتشنير وبول اللئام . والان انظر يا قاري الرسم الثاني . واسمع مني يا لطف خلاني . حديث البيون الحزينة . مع اللورد روبرتس اللي عاملين له زفة وزينة

قالت البيون للورد روبرتس — بلا فنجرة يا لورد بلا كبرية . الان الموكب والزينة اللي عاملاهم لك الحكومة الانكليزية . دي ما تستحقش يا جندي منها قيراط من اربعة وعشرين . احنا بنهلك ونجلك لكيد العدوين .

ولاجل ما نستر عيبنا وفضيحتنا . عملنا انهزامنا فى الترنسفال وكسرتنا . امّا انت رجعت لنا بالتهم . يديك سايل منها الدم . دم الابرياء يا اشقى الاشقياء — قال لها اللورد روبرتس — الحروبات ما تنعملشي من غير قتل رجال . من غير كسر بيض يمكنكشي تعملي عجة عال ؟ — قالت البيون — ما اقبحك تهزر وتضحك وانكلترا بتندب وتبكي ليل نهار — قال اللورد روبرتس — كيف تبكي ونيرتها مكلل بالانتصار ؟ — قالت البيون — استحي استحي يا لورد ما تقولشي دالكلام . قاتلت قوم صغير بامة كبيرة وده حرام . انتصرت على الجنرال كرونج يا لورد باربعين الف مضارب . وهو ما كان يحكم الا على ثلاثة الاف محارب . يعني كل اتنعشر انكليزي ضد بوير واحد يا للعار — قال اللورد روبرتس — قولي اللي تحبيه الحاصل كان لنا الانتصار . بقا تعرفشي حبتين لاتيك عن قريب . تشوفي منظر عجيب . وهو ان افريقا تصبح ملكنا من الجنوب للشمال . مصر والسودان والحبش والترنسفال — قالت البيون — بلا فشر انت مثل الصياد . اللي يبيع جلد النمر قبلما يصتاد . الحبش بعيد عن شنبك يا جنرال . وكذلك جمهوريتين الترنسفال . ما نتاش سامع اخبار هناك . دول البوير بيضربونا ضرب هلاك — قال اللورد روبرتس — انا عمري ما رايتك كده شفوقه على الاعادي — قالت البيون — ما نيش شفوقه عليهم انا شفوقة على اولادى . اللي ما خلوش منهم البوير . لا كبير ولا صغير . قتلوا منهم خمسين الف ضرغام . انظر يا لورد ما تركوه عساكرنا من الارامل والايتام — قال اللورد روبرتس — نصبرهم باعظم تقرية . وهي يا نعطيهم من كنوز المعادن الذهبية — قال ابونظارة — هذه افكار روبرتس وكتشنر . سلب ذهب المعادن وفناء البوير . دعنا يا قاري من الانكليز وسيرتهم الردية . رجي يخلص من مخالبهم ديارنا المصرية

المولد السعيد الشاهاني

بلغنا بان عددنا الاخير . اللي رسمنا فيه هذا المولد الخطير . وما فعله الصيني والهندي اصحابنا غيظاً فى المترنول . وجد فى الممالك المحروسة اعظم قبول . نصر الله مولانا السلطان . وبارك فى ام آل عثمان . اما داعيكم ابو لولي وعبد الحميد . القيت خطبة ليلة هذا المولد السعيد . حضرها جم غفير من الاكابر والاعيان . اظهرت فيها مناقب ومحامد خليفتنا الاعظم علي الشان . وجرايد الترك والعرب والفرنسيس . مدحوها بمدح نفيس . وارسلها شيخ مدينة « سو » اخبر عطوفة ابراهيم بك باش تشريفجي المابين . بنجاح خطبتي وباستحسانها عند الحاضرين . فرد عليه . عطوفة البك المومي اليه . بتلغراف شاهاني . لطيف المعاني . اخبره بقبول واستحسان الخطبة والتهاني لذى جلالة مولانا السلطان . نحصل لهذا التلغراف اهمية . فى الدواير السياسية والعلمية . والجميع دعوا بالعز لامير المؤمنين . خليفة رسول رب العالمين .

ملك الزهوان وشقيقه علي الشان .

رايتم فى جرايدنا السالفة يا خلان . رسم السيد محمد ملك الزهوان . وقراءتم حولها سيرته اللطيفة . وذكر صفاته الشريفة . واطلعتم فى جرايدنا ايضا على محاسن شقيقه السيد حسن المعروف بسيدنا عند الفرنسيس . امير الطيف انيس الجليس . فهو الذي حضر خطبتنا ام عشر لغات . ونطق فى ابتداها مقالة من افصح المقالات . تنى بها على الدولة الفرنساوية . وعلى جيوشها الجرارة وقوتها البحرية . فبلغنا بكل فرح وسرور . ان الدولة الحبيبة انعمت عليها بنشان « اللجون دونور » . فنهني جناب السيد محمد ملك الزهوان . واخيه السيد حسن ابو الشجعان

احوال مصرنا المحزنة

اشيع فى هذه الايام بعزم نظارة داخليتنا على تعيين مفتشين انكليز للمديريات اي لكل مديرية مفتشاً بقبعة ينازع المدير فى السلطة وان شئت حدث ولا حرج بان المدير بجانبه يكون لخشبة مسندة لا حراك لها البتة فقط عليه يضع امضاءه رغماً عنه سوى كان راضي او ساخط ضاجر على التوقيع انا لله وانا اليه راجعون الحقتى يا قوم هذا الخمول وهذا التقاعد والتقاعس الذي اوردنا موارد الذل والهوان حتى م هذا الاستسلام الاعمى تاملوا لصوت الشعب الحي فى ممالك الغرب صوت قوم ابطال احياء عرفوا واجباتهم وما لهم وما عليهم صوت بقوة حرارته يقلب الوزارات صوت تخشاه الامم لا تقدر الممالك ان تاتي بعمل ما الا ان كان راضي عنها لماذا لمجاورين الغربي فى تقاليده وعوايده الذميمة وتتركون له وحده المليح تقلدون الرضيي فى ملبوسه فى زيه فى حديثه مثل قول بون سوار . بون جور . قود دى . قود سيته . هذا الكلام الذي لا يجدينا بطائل

telle ardeur que l'assistance enthousiasmée, l'acclamait frénétiquement. Puis il a prouvé par des documents historiques que les rapports amicaux des Français et des Ottomans ne datent pas d'aujourd'hui, mais depuis des siècles : Charlemagne et le Calife Haroun-er-Rachid, François Ier et Bajaze Napoléon III et Abd-ul-Medjid, étaient amis, ainsi que le sont le Présiden Loubet et le Sultan Abd-ul-Hamid. Il parla ensuite des progrès de la civilisation dans l'Empire Ottoman et de l'heureuse influence de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France dans les pays de l'Orient, et termine sa conférence en exposant six belles aquarelles représentant des scènes, des mœurs et des coutumes orientales qu'il expliquait d'une façon charmante. Inutile de dire que les noms du Chef d'État de la France et du Souverain de la Turquie ont été très applaudis et le conférencier vivement félicité.

« Le cheikh Abou Naddara a voulu que sa conférence profite aux écoles de la ville de Sceaux où il venait de remporter un si grand succès. Il donna son turban à deux jolies demoiselles en leur disant : « Rapportez-le plein de pièces de vingt francs ».

« Il y a eu quelques pièces de vingt sous et beaucoup de sous au profit des écoles communales. »

« Bravo, Cheikh. Nous t'attendons à Beauvais. »

« Nous sommes sûrs d'avance que bientôt la cité de Jeanne Hachette te fera un bel accueil. » A.-N. PARTHENIS.

Cette conférence n'a pas empêché le Cheikh d'assister à la brillante réception de l'Ambassade impériale Ottomane à Paris et de présenter ses hommages et ses félicitations à S. Exc. Munir Bey, notre sympathique ambassadeur, et de le remercier de l'insigne honneur que Son Excellence a daigné lui faire en accordant son haut patronage à cette conférence, dont le but est de rendre de plus en plus vives les sympathies franco-ottomanes.

L'accueil de S. Exc. Munir Bey à ses nombreux visiteurs était si cordial et si charmant que l'éloge de ce digne représentant de S. M. I. le Sultan était dans toutes les bouches.

La conférence du Cheikh ayant eu lieu le même soir que la fête ottomane de notre cher confrère et excellent ami M. Nicolaïdès, il n'a pu, à son grand regret, y assister; mais il a appris par les journaux et par des amis qui y ont été qu'elle a eu un succès sans précédent. Toutes nos félicitations. Le déjeuner familial qu'offre à pareille fête le Cheikh a été, comme toujours, très joyeux. Voici le télégramme que notre directeur a reçu en réponse au sien, où il priait S. Exc. Ibrahim Bey, Grand-Maître des cérémonies, de déposer aux pieds du Trône impérial ses sincères félicitations et de faire connaître à S. M. I. le Sultan l'heureux succès de la conférence qu'il a donnée en l'honneur de l'anniversaire de son auguste naissance.

Cheikh Abou Naddara, 43, *rue Richer*, Paris.

De Yildiz, 1670 — 38 — 10, 7 h. 50 S. G. R. D.

Sa Majesté Impériale à qui j'ai soumis votre télégramme à l'occasion de l'anniversaire de Son Auguste naissance, daigne me charger de vous en exprimer Sa Haute satisfaction. IBRAHIM.

Que S. Exc. Ibrahim Bey, le grand-maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan, veuille bien agréer les sentiments de profonde reconnaissance du cheikh Abou Naddara pour l'empressement que Son Excellence a mis à lui communiquer la réponse impériale. Que Dieu accorde à Son Excellence le bonheur qu'Abou Naddara lui souhaite. ABD-UL-HAMID HILMI.

Récompenses méritées.

Voici deux nouvelles qui vont réjouir tous nos amis d'Afrique et d'Asie. Sa Hautesse Essayed Mohammed, sultan d'Anjouan, et son frère le prince Saïdina, viennent d'être décorés de la Légion d'honneur, en récompense de leur amour pour la France et de leur dévouement à son gouvernement. Nos lecteurs connaissent ces princes comoriens; ils ont vu ici le sympathique portrait de S. H. Essayed Mohammed et lu son intéressante biographie. Nous avons aussi, en son temps, reproduit ici les justes éloges que nos confrères français et étrangers ont fait de l'éloquent discours que S. A. le prince Saïdina a prononcé en présidant notre conférence en dix langues à l'Exposition de 1900. Dans ce discours, qui lui fait honneur, le prince Saïdina a démontré que la France est la seule puissance occidentale amie de l'Islam, et il a célébré l'héroïsme des soldats français à côté desquels il a combattu à Madagascar. Il a terminé son allocution par l'éloge de l'armée française dont il venait de suivre les grandes manœuvres et admirer la brillante revue du 14 Juillet. Il a terminé par des vœux pour la grandeur et le triomphe de la France.

L'accueil cordial de M. le commandant Binger, l'éminent directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, a fait au prince Saïdana, que nous avons eu l'honneur de lui présenter, prouve une fois de plus la bienveillance et la sollicitude du gouvernement de la République pour les rois et les princes des pays du protectorat. A. N.

Sur la proposition de S. A. le prince Malcom Khan, le digne représentant de S. M. I. le Schah à Rome, nos deux amis Chesnel Bey, secrétaire général et délégué de Turquie à l'Exposition universelle, et le docteur Mirhan Kamadjan, le sympathique médecin de l'ambassade impériale ottomane à Paris, viennent d'être promus au grade de grands officier du Lion et du Soleil. Nos sincères félicitations. A. N.

Conférences du Cheikh Abou Naddara

(19e et 20e DEPUIS JANVIER 1900)

La 19e conférence est celle que le Cheikh a faite à Sceaux en l'honneur de la fête de S. M. I. le Sultan et dont nous avons rendu compte plus haut. La 20e conférence, c'est à la fête de l'Estudiantina du Parc Saint-Maur qu'elle a eu lieu. Voici ce qu'en dit notre confrère, le *Voltaire*, après avoir décrit cette brillante soirée :

« Le cheikh Abou Naddara a fait une conférence sur la femme orientale, le progrès de son instruction, la chasteté de ses mœurs et la beauté de ses vertus.

« Telle est, Mesdames, la femme orientale en général, et ottomane en particulier a dit le conférencier en terminant. Est-elle digne de votre sympathie?

« Un tonnerre d'applaudissements a répondu à cette question. »

وما يجمل الاجانب يحتقرونا ويزدروا بنا بأني انفسهم فالبدار البدار يا اقوام لنخلع عنا هذه الافعال الذميمة هيا للاتحاد والاتحاد يد واحدة لندفع عنا جيوش الفساد هو ولاء اللئام الفجار الخدلعين وكفانا ما قد مضى

الا هيا بني الاوطان نسعى الى روض المعارف والكمال
فلا نرجوا لموطننا مقاما سوى اوج التمدن والاجلال
لموطننا يعززه الغمام مع خلوص وامتثال

وانا فهذا المقام لا نريد ان يتقاوموا هولاء البغاة بحد الحسام كلا بل باللسان وقوة الدليل والبرهان وجميع ممالك الارض قاطبة تمد الينا يد المساعدة حتى ما ترى منا مرافعة ومناضلة على حقوقنا المقدسة التي هضمتها منا وسلبتها دولة بريطانيه اتحدوا لرفع ظلامتنا لدولتنا العلية وذلك على الثقة وجود انا مخلصين وكذا لباقي دول الغرب ولماذا ننتظر لمن تقاضينا هذا ؟ انظروا لمصالح الاميرية تجدون موظفيها الكبار هم من السادة الانكليز والقابضين على زمامها ايضا هاهم يرفتون خمسين او ستين موظف مصري من ارباب المعاشات الكبيرة ويضعون بدلا عنهم موظف واحد انكليزي يستلم راتبه بمقدار ماية تقريبا من هولاء التعساء المساكين مثلا تملوا ذلك في مستخدمي الدائرة السنية وغيرها من مصالح الحكومة . انظروا على من قابضوا على شركات مصر التجارية والزراعية أليس هم ؟ فالله . وفي القدر كفاية لقوم يعقلون وبمشيئة الرحمن سنعود للكتابة في هذا الموضوع في فرصة اخرى تكون اوسع مجالا من هذه الفرصة في جرايد ذلك الشهم الغيور والبارع المفضال والعثماني الجسور ومولاي الشيخ ج . سانوا ابو نظارة لان هذا الفاضل اوقف نفسه لخدمة الحقيقة والمناضلة عن مهضومي الحقوق وجرائده مشهورة عند الامم الغربية والله الموفق الى سواء السبيل كاتبه حامد السيد حنا
وكيل الجريدة بالفيوم

قال ابو نظارة — مقالتك عال العال ولا شك انها تعجب قراءنا الكرام لما فيها من حب الوطن والحرية والمرجو من لطفك اتحافنا بمثلها انما وحياتي عندك ما تدخلنيش لان والدك ابو عبد الحميد ما يستحقش من قناك الجميل ولا واحد خلاية والسلام خير ختام

صفات سلطاننا الجليلة

اسمع يا صاح . مدح جريدة الفلاح . في من للانام مصباح . ولا غرو فقد كان المولد السعيد الشاهاني يوماً مشهوداً . وعيداً مسعوداً . وتذكاره مجيداً . وطالعاً حميداً . حيث اشرقت في مثله شمس العدالة . وبزغت فيه انوار الحكمة والسيادة . وتلألأت في خلاله انجم المجد والسعادة . وهبطت من سمائه اسرار الجلالة على دار السعادة . يوم تلقاه العثمانيون بالفرح والسرور . واستقبلوه بالحان الطرب والحبور . وهنأ به بعضهم بعضاً بألسنة الدعاء والشكر اذ البسهم حلية المجد وحلة الفخر وتفألوا باقباله خيراً عظيماً . وسجوا المبدع تسبيحاً عميماً . كيف لا وقد انعم عليهم بمولود هو لسعادة السلطنة عنوان ولها سيد وامير وسلطان .

جريدة الافكار العثمانية الغراء

تشرفنا بورودها وبمطالعة مقالاتها الفريدة وبافكارها الحميدة وانه تعالى ننقل جملة منها في عددنا القادم (ابو نظاره)

Vingt-quatrième Année.

Fondateur
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 5. — 28 Décembre 1900

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 28f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

Je te donne congé, vieille Muse chérie ;
De beaucoup de repos, tu dois avoir besoin.
Va donc passer un mois dans ta belle patrie
Où les enfants du Nil auront de toi grand soin.

Car voilà vingt-trois ans que dans l'exil tu chantes
Turquie, Egypte et France, amours de notre cœur
Et par le tendre son de tes notes touchantes
Tu leur fais trouver grâce aux yeux de l'auditeur.

Va, Muse, et mon salut présente à tous mes frères ;
Dis-leur que ton poète attend dans son exil
Qu'ils aient chassé du sol les troupes étrangères
Pour rentrer triomphant et voir libre son Nil.

Mais avant de partir pour le Caire, souhaite
Un bon dix-neuf cent un à nos nobles lecteurs.
Que leur bourse soit pleine et leur santé parfaite
Et tous, réalisés, les désirs de leurs cœurs.

A. N.



Le départ de Lord Roberts du Transvaal et son arrivée à Londres.

LE DÉPART

Lord Kitchener. — Tu me fais peur, John Bull ; tu as l'air furieux.

John Bull. — Oh yes ! Je suis furieux contre Lord Roberts, qui nous plante là avec les Boers sur le dos et s'en va à Londres.

Lord Kitchener. — Mais ne suis-je pas là, moi ? Comme j'ai vaincu les Soudanais, je vaincrai les Transvaaliens.

John Bull. — Tu avais les Egyptiens, mon cher, qui sont de valeureux guerriers, cela soit dit entre nous. Tu as perdu dans ta glorieuse campagne soudanaise deux soldats tués, et dix blessés. Voilà tout, je parle des Anglais, car les morts innombrables de cette guerre là ont été des Egyptiens et des Soudanais, tandis qu'ici c'est différent; nous avons déjà perdu cinquante mille Anglais; et ceux qui restent, regarde-les, ils sont presque morts.

Lord Kitchener. — La Grande Bretagne ne manquera jamais d'hommes pour la défendre. Avec nos brillantes Guinées, nous aurons des Européens, des Africains, des Asiatiques et même des Américains qui se batteront sous nos glorieux drapeaux.

John Bull. — Mais il nous faut des officiers britanniques pour les commander et Goddem ! nous n'en avons plus, car ces satanés Boers, si habiles tireurs, les ont tous canardés. C'est malheureux à dire ; mais nous parlons entre nous.

Lord Kitchener. — Nous avons encore quelques officiers dans la vallée du Nil.

John Bull. — Mais si nous les enlevions de là, les Egyptiens et les Soudanais se soulèveraient, Milord.

Lord Kitchener. — N'aie pas peur, mon cher. Les enfants du Nil sont des moutons et leurs ministres et gouvernants sont contents de nous. Nous les payons bien. Quant aux Boers, laisse-moi faire, ô John Bull, je les exterminerai tous, hommes, femmes et enfants. Ils disparaîtront de l'Afrique. L'Angleterre, malgré toutes les grandes puissances, aura son Empire Africain. Les Egyptiens et les Soudanais sont déjà dans le sac et les Boers seront bientôt dans la tombe.

L'ARRIVÉE

Albion (*en deuil*). — Le chaleureux accueil, les acclamations enthousiastes et le triomphe du vainqueur que le gouvernement britannique te fit faire pour cacher sa honte et vexer les Puissances, tu ne les mérites pas, ô Lord Roberts, car tu nous reviens les mains ruisselantes de sang innocent.

Lord Roberts. — On ne peut pas faire la guerre sans perdre des hommes, ô mère Albion. Peux-tu faire des omelettes sans casser des œufs ? (*il rit*).

Albion. — Homme sans cœur et sans entrailles, tu plaisantes et tu ris, tandis que la Grande-Bretagne est dans les pleurs.

Lord Roberts (*en colère*). — Mais je ne pouvais pas gagner des batailles et remporter des victoires sans morts ni blessés.

Albion. — For shame ! Et tu oses me parler de tes batailles et de tes victoires. Tu as fait battre un petit peuple par une grande nation. Il t'a fallu 40 mille hommes pour prendre le général Kronje et ses trois mille intrépides soldats.

Lord Roberts. — Sois donc positive, ô mère Albion et réjouis-toi de voir tes fils maîtres de l'Afrique du Sud.

Albion. — Ne vends pas la peau de l'ours avant de l'avoir tué, Les deux Républiques Sud-Africaines ne nous appartiennent pas encore. Il faut d'abord vaincre leurs héroïques défenseurs qui nous font subir de sanglantes défaites.

Lord Roberts. — Mais je ne t'ai jamais vue, ô Albion, si magnanime, même pour les nations amies. Comment se fait-il donc que tu sois si tendre pour les Boers et que tu les défendes.

Albion. — Je ne les défends pas et je ne suis pas tendre pour eux. Je déplore cette guerre, qui a jeté dans le deuil et dans l'affliction tant de familles britanniques. Regarde, Milord, les milliers et milliers de veuves et d'orphelins qui pleurent des pères, des maris et des frères.

Lord Roberts. — Ils se consoleront par l'or des mines transvaaliennes, qui leur sera distribué.

Abou Naddara.

L'HEUREUX ANNIVERSAIRE

de la Naissance de S. M. I. le Sultan.

Notre cher Directeur a eu une idée lumineuse pour célébrer utilement la fête de notre Auguste Souverain. Il a fait une conférence à cette occasion et il a démontré à plus de 600 auditeurs que l'amitié des Ottomans et des Français est séculaire, que l'entente de leurs gouvernements est cordiale et que les relations entre S. M. I. le Sultan et S. Exc. le Président de la République sont très amicales. Nos aimables confrères français ont annoncé cette conférence et en ont rendu compte; nous les en remercions sincèrement, et des nombreux journaux que nous avons devant nous, nous en prenons un au hasard et le reproduisons. C'est le *Nouvelliste de l'Oise*. Voici ce qu'il dit de cette conférence :

« Notre correspondant occasionnel de Paris nous envoie un long compte-rendu de la conférence de notre cher confrère et excellent ami, le cheikh Abou Naddara, à Sceaux. Le cadre restreint de notre journal ne nous permet pas de publier *in extenso* l'article intéressant de notre aimable correspondant parisien, nousnous bornerons donc à le résumer en quelques lignes.

« Le cheikh Abou Naddara, qui se dit plus riche en patries que n'importe qui, ayant l'Egypte pour sol natal, la Turquie pour pays d'amour et la France pour patrie d'adoption, a célébré l'anniversaire de l'auguste naissance de son Souverain Ottoman d'une façon originale, mais très utile. Il a fait en l'honneur de cette fête impériale, une conférence sur la Turquie et la France et l'amitié séculaire qui les unit.

« La salle des fêtes de la mairie de Sceaux, où cette conférence franco-ottomane eut lieu, était pavoisée et ornée de fleurs pour la circonstance. M. le docteur Reddon, adjoint au maire, présidait. M. Château, maire de Sceaux, et plusieurs conseillers municipaux étaient présents, et plus de six cents personnes étaient venues pour voir le Cheikh, vêtu de son riche costume national, la poitrine couverte de décorations d'Orient et d'Occident, et pour entendre son langage si poétique et si imagé.

« La fanfare de Sceaux a ouvert la séance par la *Marche Hamidieh* et la *Marseillaise*, que l'imposante assistance a entendues debout. Puis, le docteur Reddon a prononcé une allocution où il a fait l'éloge du cheikh Abou Naddara qui, par la plume et par la parole, ouvre le cœur des peuples d'Orient et d'Occident aux douceurs de la fraternité. Il a parlé de l'estime qu'ont pour lui les monarques de l'Islam et les souverains et chefs d'Etat des pays de la chrétienté. « Notre conférencier, a dit en terminant le docteur Reddon, est aimé par le Président de la République et par S. M. I. le Sultan, car ils reconnaissent son affection pour leurs peuples et son dévouement pour leurs gouvernements. » Ce discours a été chaleureusement applaudi.

« Le Cheikh commença alors sa conférence qui a duré une heure et demie. Il a glorifié la France et célébré ses fils magnanimes et généreux, en prose et en beaux vers français. Il n'avait pas même de notes sous les yeux ; il improvisait. Il parlait debout, d'une voix douce et sonore. Tantôt il faisait frémir son auditoire en racontant les atrocités que les fils de la perfide Albion commettent partout où ils se trouvent, tantôt il réjouissait ses auditrices en chantant leur beauté et leur grâce. Il parla des Boers et de Krüger avec une

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. Lefebvre